الرويا على وجهها في ظاهرها لا يحتاج الى تعبير وتفسير فيمضيه الله ويخرجه
فالشك عايد على انها رويا على ظاهرها لا يحتاج الى تعبير وخروج عن
ظاهرها او المراد ان كانت هذه الزوجة في الدنيا يمضيها الله
فالشك انها زوجة في الدنيا ام في الجنة قاله عياض فليتامل مع
ما عند ابن حبان في روايته بعد امراتك في الدنيا والاخرة

بيان رويه

باب رويا المفاتيح في اليد

في المنام وبه قال
حدثنا سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم وقيل
ابن عفير بن سلمة بن يزيد بن الاسود الانصاري مولاهم البصري قال
حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني بالافراد عقيل
بضم العين عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرني بالافراد سعيد
ابن المسيب بفتح التحتية ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب بسكون العين وضمها اي بالخوف يقع في قلب من اقصده
من اعدائي وهو في مسيرة شهر من نصر الله لي بذلك وبينا بغير
ميم انا نايم اتيت بضم الهمزة من غير واو مبنيا للمفعول بمفاتيح خزائن
الارض قال الخطابي يريد بخزائن الارض ما فتح الله على امته من الشام
وخزائن كسرى وقيصر وغيرهما نوضعت بضم الواو وكسر الضاد المعجمة
وفتح الهملة بعدها اي المفاتيح في يدي حقيقة او مجازا باعتبار
الاستيلاء عليها قال محمد ولابي ذر قال ابو عبد الله بدل قوله قال
محمد وفي فتح الباري عزو رواته محمد للكريمة ولابي ذر قيل المراد
البخاري لان اسمه محمد وكنيته ابو عبد الله قال الحافظ ابن حجر
والذي يظهر لي ان الصواب رواية كريمة فان الظلام ثبت عند الزهري
واسمه محمد بن مسلم وقد ساقه المولف هنا من طريقه فيبعد ان يادذ

الاخرى ص

كلامه

كلامه فينسبه لنفسه وكان بعضهم لما قال محمد ظن انه البخاري فاراد
تعظيمه فكناه فاخطا لان محمدا هو الزهري وكنيته ابو بكر لا ابو عبد الله
انتهى وبلغني ان جوامع الكلم التي بعث بها صلى الله عليه وسلم تفسيرها
ان الله تعالى جمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر او امرين ونحو ذلك وحاصله انه صلى الله عليه وسلم
كان يتكلم بالقول الموجز القليل اللفظ الكثير المعاني وجزم غير الزهري
بان المراد بجوامع الكلم القرآن اقول هو الغاية القصوى في ايجاز اللفظ
واتساع المعاني وعلى تقنين واضعيه بحسنه يفي لزمان وفيه
ما لم يوصف ومطابقة الحديث للترجمة في قوله اتيت بمفاتيح خزائن
الارض وقد قال اهل التعبير من راى ان بيده مفاتيح فانه يصيب
سلطانا ومن راى انه فتح بابا بمفتاح فانه يظفر بحاجته بمعونة من
له بامر والحديث مر في الجهاد

باب التعليق بالعروة الوثقى والحلقة

في المنام وبه قال حدثنا لغير ابي ذر بالافراد
عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ازهر بفتح الهمزة وسكون
الزاي وفتح الهاء بعدها راء ابن سعد السمان البصري عن ابن عون بن
عبد الله ح للتحويل من سند الى اخر قال المولف بالسند اليه وحدثني
بالافراد خليفة بن خياط بالخاء المعجمة المفتوحة والتحتية المشددة
البصري العصفري صاحب كتاب الطبقات والتاريخ يقال له شباب
قال حدثنا هوابن معوية العنبري قال حدثنا ابن عون عبد الله عن
محمد هو ابن سيرين انه قال حدثنا قيس بن عباد بضم العين وتخفيف
الموحدة التابعي وسبق ذكره في مناقب عبد الله بن سلام بهذا الحديث
وحديث اخر في تفسير سورة الحج وفي غزوة بدر وليس له في البخاري
سوى هذين الحديثين عن عبد الله بن سلام بالتخفيف انه قال

معاذ ص

Copyright © King Saud University